

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وابنه عبد الله وزيد بن ثابت وأبي نضرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وعوف ابن مالك الأشجعي ومعاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد وأبي رهم ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وسماه ابن بشكوال في الداخلين الأندلس من التابعين وروي ذلك عن الحميدي قاله ابن الأبار وقال ابن يونس وآخر من حدث عنه بمصر حرملة بن عمران .

45 - ومن الداخلين إلى الأندلس من المشرق عبد الله بن سعيد بن عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه ! وقد ذكره ابن حبان في مقتبسه وأخبر أن يوسف بن عبد الرحمن الفهري كتب له أن يدافع عبد الرحمن المرواني الداخل للأندلس وكان المذكور إذ ذاك أميراً على اليمانية من جند دمشق وإنما ركن إليه في محاربة عبد الرحمن لما بين بني عمار وبني أمية من الثأر بسبب قتل عمار بصفين وكان عمار رضي الله تعالى عنه من شيعة علي كرم الله وجهه .

وهذا عبد الله بن سعيد هو جد بني سعيد أصحاب القلعة الذين منهم عدة رؤساء وأمراء وكتاب وشعراء ومنهم صاحب المغرب وغير واحد ممن عرفنا به في هذا الكتاب ومن مشاهيرهم أبو بكر محمد بن سعيد بن خلف بن سعيد صاحب أعمال غرناطة في مدة المثلثين قال وهو القائل يفتخر

- (إن لم أكن للعلاء أهلاً ... بما تراه فمن يكون) .
- (فكل ما أبتغيه دوني ... ولي على همتي ديون) .
- (ومن يرم ما يقل عنه ... فذاك من فعله جنون)